



الأمير خالد الفيصل متوسلاً حفظة كتاب الله في ختام مسابقة الملك عبدالعزيز لحفظ القرآن

(تصوير: عبدالله عابد)

تكريم

خالد الفيصل يحتفي بحفاظ الدستور الرباني

وزع جوائز مسابقة الملك عبدالعزيز للقرآن الكريم الدولية على ٢٥ حافظاً



أمير مكة يكرم حافظا لكتاب الله



آل الشيخ يلقي كلمته



الأمير خالد الفيصل يخاطب حضور الحفل



حافظ لكتاب الله متسلما تكريمه



محافظ جدة وعدد من أعيان مكة المكرمة في الحفل أمس



أمير مكة يكرم حافظا لكتاب الله بحضور وزير الشؤون الإسلامية (تصوير: عبد الله عابد)



وزير الشؤون الإسلامية يسلم حافظا للقرآن الكريم تكريمه

تضمن تقرير حقوق الإنسان، حيث حفظ الضرورات الخمس، وهو أول تشريع يحفظ حقوق الإنسان، فالدين يحفظ الأنفس من القتل بغير حق كما يحفظ العرض والنسل وهذا من عظمة تشريع الإسلام الذي جمع دساتير حقوق الإنسان، كما أشتمل القرآن على تحريم الظلم وقيام العدل، وأوضح أن الظلم بإيقاع القتل وإصابة الناس بغير حق كما يجسء بالمصطلح المعاصر "الإرهاب" هو إخافة الناس أو ما هو أبعد من ذلك بالإضافة إلى القتل والاعتداء على العرض والمال، مشيراً إلى أن الإرهاب جاء مشيناً ومحاربا من كل حافظ للقرآن الكريم.

وأشار إلى أن أهل الذمة الذين يعيشون في بلاد الإسلام من سائر الديانات من يهود أو نصارى لهم حق وذمة في أن لهم ما لنا وعليهم ما علينا، متسائلاً: كيف يتم الاعتداء عليهم وهم يتعبدون في مكان عبادتهم؟ مؤكداً أن القرآن الكريم يحرم ويحرم هذا الاعتداء ويحكم على أصحابه الذين فعلوا هذه الجريمة بأنهم على ضلال مبين.

تشريع القرآن

وأشار آل الشيخ إلى أن القرآن دستور، وقال "شرع لنا الله فيه جميع أمور حياتنا والأمور التي بعد موتنا وجميع الأحكام في كل الأمور وأصول التشريع، كما

وهذا القرآن في حجته الباقية هو النعمة المهداة، وفضل الله علينا".

"استوصوا بالأقرباء خيراً"

وعرج آل الشيخ في كلمته التي تناول فيها فضائل القرآن الكريم وحفظته، على الاعتداء الذي واجهه القبطيون في كنيستهم أثناء تعبدهم في مصر، وقال "في هذه الأيام جاء الاعتداء على بعض القبطيين وهم يتعبدون في كنيسة وكان الاعتداء من أشنع أنواع الإرهاب، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال "من أذى ذمياً فقد أذاني"، وقال "استوصوا بالأقرباء خيراً".

ونائبه والنائب الثاني، لما لقيته المسابقة من تشجيع في البذل لها والحرص على إكرام ضيوف المملكة من المتدربين والحكام والمتسابقين من الدول الإسلامية ودول الأقليات.

وأضاف "لا شك أن أعظم نعمة أنعم الله علينا بها هي نعمة الإسلام الذي به خلاص القلب وخلّص العمل والحجة الباقية الدائمة والمعجزة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وهي القرآن الكريم، فهو الآية والبرهان والمعجز الذي جعله الله آية على صدق الرسول الكريم"، موضحاً أن "أمة العرب كانت ضعيفة مستهانة ورفعها الله بالقرآن الكريم،

يظهر الإسلام على حقيقته الناصعة ديناً يحث على الرقي والتقدم وملاحقة العصر دونما أي تجاوز أو حياض عن منهجه القويم".

فضائل

من جهته هنا وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد صالح آل الشيخ المتسابقين جميعهم، وقال "إنهم دخلوا مسابقة لحفظ كلام الله تعالى"، مؤكداً أن هذه الدورة حظيت بتميز كبير من عدة جهات وعلو كبير في هم المتسابقين".

وعبر آل الشيخ عن شكره لخادم الحرمين الشريفين

جدة: براء العتيق

"ليس هناك غاية أسمى، ولا مكرمة أعظم عند الله، من حفظ كتابه الكريم، والانشغال بعلومه، واستكناه كنوزه، وسبر أغوار حقيقة مراده، لا بقصد الوقوف عند حد المعرفة فحسب، ولكن بقصد سلوك منهجه القويم، تأسياً برسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، الذي أديه ربه فأحسن تأديبه فكان خلقه القرآن"، بهذه الكلمات افتتح أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفل جائزة مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره في دورتها الثانية والثلاثين، حيث كرم ٢٥ فائزاً في الأفرع الخمسة للمسابقة.

شرف المناسبة والإنيابة

وقال "شرف عظيم أن ينيبني سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله يحفظه الله في حضور حفلكم المبارك وأن أسدي تحياته وأطيب تمنياته بالتوفيق والسداد لهذه النخبة الماجدة في ليلة مباركة من شهر المحرم، تعطرها أفياء القرآن الكريم".

وأضاف أمير مكة "في عالمنا المعاصر الذي يموج بالقلق والاضطراب والاضطراب، تتبدى عظمة هذا القرآن، ونحن نراه يحمل إلى عموم البشرية دستوراً ربانياً منضبطاً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ومنهجاً قوياً متكاملًا لفلاح الإنسان في حياته، وسعادته في الدنيا والآخرة، الأمر الذي يغري هذا الإنسان حتى في الدول الأكثر تقدماً وحضارة بالدخول في هذا الدين القيم عن يقين ومصداقية، ويبلغ إعجازه مبلغه في قدرته المتفردة على مواكبة كل العصور والدمور، بما يحقق صيانة صحيح الدين الإسلامي، القائم على الوسط والعدل، ويؤصل نهضة أتباعه وريادتهم في كل زمان ومكان، طالما التزموا صحيح منهجه".

اهتمام متجدد بالقرآن

وأشار الأمير خالد الفيصل إلى أن هذه هي الرؤية الثابتة التي كان الملك عبدالعزيز ينتهجها في توحيد البلاد، وبناء دولته على شرع الله دستوراً وحيداً متأبياً -وأبناؤه من بعده- على أي ممن يخالف هذا الدستور أو يعطله، وفي هذا السياق، يأتي اهتمام المملكة القديم المتجدد بالقرآن، على المستويين المحلي والإسلامي.

وقال "كما تنطلق فيها مسيرة التنمية والتطوير، التي بلغت ذروتها في عهد ملكنا المقدم -آتم الله عليه لباس الصحة- وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني، من أجل تأسيس نموذج معاصر للدولة الإسلامية الناهضة الفاعلة، المألقة لكل أسباب القوة، في حمى هذا الدستور الإلهي الأمين الرصين".

وتابع أمير مكة "المملكة تؤمن أن هذا الدستور هو أعظم ما يميزها ويؤمن مسيرتها ويحقق لها القوة والمنعة، بما

الفائزون بالجائزة

- عبدالله بن عبدالمحسن
عبدالله القرافي
(٧٥ ألف ريال)
- إسحاق سعيد آدم وكاو
(٧٢ ألف ريال)
- ياسين بو جمعة
(٦٩ ألف ريال)
- محمد علي محمد علي
(٦٦ ألف ريال)
- عبدالرحمن مهدي سمائل
(٦٣ ألف ريال)
- عين العارفين رفيق الإسلام
(٥٥ ألف ريال)
- عمار بن صلاح الدين
عثمان بوقس
(٥٢ ألف ريال)
- محمد بكر زارامي يوسف
(٤٩ ألف ريال)
- أحمد محمد شهبون
(٤٦ ألف ريال)
- ويسل إسماعيل يازيجي
(٤٣ ألف ريال)
- عبدالرحمن بن ناصر بن
عبدالرحمن بن حسين
(٤٠ ألف ريال)
- عمر يوسف جزاع الشعلان
(٣٧ ألف ريال)
- إبراهيم السنوسي السوسي
السنوسي (٣٤ ألف ريال)
- عبدالرحمن أحمد محمد
محمد (٣١ ألف ريال)
- عرفان الحق عبدالرشيد
(٢٨ ألف ريال)
- عادل علي أحمد الريمي
(٢٥ ألف ريال)
- بدر بن محمد افتاب أحمد
عالم (٢٢ ألف ريال)
- أحمد الرحمن أشرف
مشفق الرحمن
(١٩ ألف ريال)
- صابر محمد جعفر زعيبي
(١٤ ألفا وخمسمئة ريال)
- نجم الدين جمعة فرج
المرغني
(١٤ ألفا وخمسمئة ريال)
- زو وين أنور يوسف
(١٠ آلاف ريال)
- شككا شدزا بریت ماكريس
(٨ آلاف ريال)
- أمان الله نظيم محمد
(٦ آلاف ريال)
- محمد شدبا (٥ آلاف ريال)
- طلحة خليل أحمد ندات
(٤ آلاف ريال)

وفي ختام الحفل وزع أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل شهادات تقديرية وجوائز نقدية مجموعها ٨٨٨ ألف ريال على ٢٥ فائزاً في الأفرع الخمسة لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية في حفل احتضنته أمس قاعة إسماعيل أبو داود في الغرفة التجارية الصناعية بجدة، بحضور محافظ جدة الأمير مشعل بن ماجد ووزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد صالح آل الشيخ، وجمع من كبار المسؤولين وسفراء دول العالم الإسلامي والهيئات الإسلامية في الدول المشاركة بالجائزة.